



نقابة المهندسين الأردنيين
Jordan Engineers Association



تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية



1	المقدمة: التحول الرقمي في الهندسة الكهربائية.....
2	مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية.....
4	2.1 دمج الشبكات العصبية مع المحاكاة الرقمية الزمنية (RTDS).....
4	2.2 الذكاء الاصطناعي في أنظمة الطاقة الكهربائية.....
5	2.3 الذكاء الاصطناعي في أنظمة التحكم الكهربائية.....
6	2.4 الذكاء الاصطناعي في الإلكترونيات الصناعية والإلكترونيات القدرة.....
6	2.5 الذكاء الاصطناعي في منظومة الطاقة المتجددة.....
7	2.6 الصيانة التنبؤية في الأنظمة الكهربائية.....
7	2.7 الذكاء الاصطناعي في أنظمة الحماية الكهربائية.....
7	2.8 الذكاء الاصطناعي في منظومة المركبات الكهربائية.....
8	2.9 الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني للبنية التحتية الكهربائية.....
8	2.10 التطبيقات الصناعية والناشئة.....
8	2.11 الذكاء الاصطناعي في الميكروشبكات وأنظمة الطاقة اللامركزية.....
10	2.12 الذكاء الاصطناعي في الأسواق الكهربائية وتجارة الطاقة.....
12	2.13 الذكاء الاصطناعي في التوائم الرقمية للأنظمة الكهربائية.....
13	3 التقنيات المستخدمة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية.....
15	3.1 التقنيات الأكثر استخداماً في الهندسة الكهربائية.....
15	4 أدوات الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية.....
18	5 فوائد الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية.....
19	6 الوظائف الناشئة والمهارات المطلوبة في عصر الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية.....
23	6.1 مهارات المستقبل في الهندسة الكهربائية في عصر الذكاء الاصطناعي.....
24	7 التحديات والمعوقات في تطبيق الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية.....
24	7.1 التحديات التقنية.....
24	7.2 التحديات الاقتصادية والبشرية.....
24	7.3 التحديات الأمنية والتنظيمية.....
24	8 التوصيات الاستراتيجية للمهندسين الكهربائيين.....
25	9 الخاتمة.....
26	10 المراجع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية.....

محتويات الجدول

رقم الصفحة	محتويات	رقم الجدول
12	أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجالات الهندسة الكهربائية	جدول 1.
17	أدوات الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية	جدول 2.

يشهد قطاع الهندسة الكهربائية تحولاً رقمياً متسارعاً في ظل الثورة الصناعية الرابعة (Industry 4.0) ، مدفوعاً بالتكامل بين أنظمة الطاقة الرقمية والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء الصناعي والحوسبة السحابية وتحليلات البيانات المتقدمة. وقد أسهم هذا التحول في الانتقال من أساليب التحليل والتشغيل التقليدية إلى أنظمة كهربائية ذكية قادرة على التعلم من البيانات والتنبؤ بالسلوك التشغيلي واتخاذ القرارات بصورة آنية، مما عزز كفاءة أنظمة الطاقة وموثوقيتها واستدامتها (WEF, 2025).

ويمتد تأثير الذكاء الاصطناعي ليشمل الشبكات الكهربائية الذكية، وأنظمة توليد ونقل وتوزيع الطاقة، والطاقة المتجددة، والإلكترونيات الصناعية، وأنظمة التحكم والأتمتة، حيث أصبح أداة محورية لتحسين الكفاءة التشغيلية، وإدارة الأحمال الكهربائية، والتنبؤ بالأعطال، وتعزيز استقرار الشبكات وخفض التكاليف التشغيلية (IEA, 2025). كما تشهد الاستثمارات العالمية في رقمنة قطاع الطاقة والأنظمة الذكية نمواً متزايداً لدعم الاستدامة ورفع كفاءة استغلال الموارد والتحول نحو اقتصاد منخفض الكربون.

وتؤكد الدراسات الحديثة (2024–2026) أن تقنيات التعلم الآلي (Machine Learning) ، والتعلم العميق (Deep Learning) ، والتعلم المعزز (Reinforcement Learning) ، والذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI) ، والشبكات العصبية المقيدة بالفيزياء (PINNs) ، تمثل الركائز التقنية للجيل الجديد من الأنظمة الكهربائية الذكية، خاصة في تطبيقات التنبؤ بالأحمال الكهربائية، وإدارة الطاقة، والتحكم الذاتي بالشبكات، والصيانة التنبؤية للمعدات الكهربائية، وتحسين تكامل مصادر الطاقة المتجددة ضمن الشبكات الوطنية (Safari et al., 2025؛ Nguyen et al., 2025).

ورغم الزخم المتزايد المحيط بهذه التقنيات، ما تزال مستويات التبني الفعلي أقل من التصورات الشائعة؛ إذ أظهر تقرير McKinsey العالمي للذكاء الاصطناعي لعام 2025 أن 78% من المؤسسات تستخدم الذكاء الاصطناعي في وظيفة أعمال واحدة على الأقل، في حين لا يزال التكامل الكامل ضمن الأنظمة التشغيلية الحرجة محدوداً نسبياً ويتركز في المؤسسات الكبرى ذات البنية الرقمية المتقدمة (McKinsey & Company, 2025).

وفي قطاع الطاقة الكهربائية، حققت المؤسسات التي دمجت الذكاء الاصطناعي في إدارة الشبكات والصيانة التنبؤية تحسينات تشغيلية ملموسة، تمثلت في خفض فترات الانقطاع غير المخطط لها بنسبة تراوحت بين 20% و40%، وتحسين دقة التنبؤ بالأحمال الكهربائية بأكثر من 30% في بعض التطبيقات، إضافة إلى تقليل تكاليف التشغيل والصيانة ورفع كفاءة استغلال الأصول الكهربائية (IEA, 2025؛ WEF, 2025). كما أظهرت دراسات العائد على الاستثمار (ROI) أن تطبيقات الشبكات الذكية وإدارة الأصول المدعومة بالذكاء الاصطناعي تحقق وفورات اقتصادية كبيرة من خلال تحسين موثوقية الإمداد الكهربائي وتقليل الأعطال، مع إمكانية استرداد تكاليف الاستثمار خلال فترات زمنية قصيرة نسبياً (Deloitte, 2025؛ PwC, 2025).

ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة بين الإمكانيات النظرية للذكاء الاصطناعي ومستويات التطبيق العملي في العديد من مؤسسات الطاقة، نتيجة تحديات تتعلق بتوافر البيانات عالية الجودة، وصعوبة دمج الأنظمة الذكية مع البنية التحتية التقليدية، ونقص الكفاءات المتخصصة، وارتفاع تكاليف التحول الرقمي، إضافة إلى متطلبات الأمن السيبراني وحماية الأنظمة الحيوية (McKinsey & Company, 2025؛ Deloitte, 2025). لذلك أصبح نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية مرتبطاً ببناء بنية تحتية رقمية متكاملة، وتطوير المهارات البشرية، وتعزيز حوكمة البيانات واستراتيجيات التحول الرقمي.

ويتناول هذا الفصل بصورة منهجية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية، من خلال استعراض مجالات التطبيق الرئيسية، والأدوات والتقنيات المستخدمة، والفوائد الاستراتيجية المتحققة، والوظائف المستقبلية والمهارات المطلوبة، إضافة إلى أبرز التحديات والمعوقات والتوصيات العملية التي تدعم توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء أنظمة طاقة وشبكات كهربائية أكثر ذكاءً وكفاءة واستدامة.

يشهد قطاع الهندسة الكهربائية تحولاً جذرياً ومتسارعاً نتيجة التقدم الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتكاملها المتزايد مع أنظمة الطاقة والتحكم والأتمتة والبنية التحتية الكهربائية الحديثة. وقد أسهم هذا التحول في إعادة تشكيل أساليب تصميم وتشغيل وإدارة الأنظمة الكهربائية من خلال رفع كفاءة الأداء، وتعزيز الاعتمادية التشغيلية، وتقليل الفوائد، وتحسين سرعة الاستجابة للمتغيرات التشغيلية، إلى جانب دعم اتخاذ القرار الذكي في البيئات الصناعية وأنظمة الطاقة المعقدة (Russell and Norvig, 2021) ؛ (Alpaydin, 2021).

ومع تزايد تعقيد الشبكات الكهربائية الحديثة وارتفاع مستويات الاعتماد على البيانات الضخمة وتقنيات الاستشعار والاتصال، أصبح الذكاء الاصطناعي أحد الممكّنات الأساسية للتحول نحو أنظمة كهربائية أكثر مرونة واستدامة وقدرة على التكيف. وقد أدى ذلك إلى انتقال القطاع من الأنظمة التقليدية القائمة على التشغيل المركزي والتفاعل مع الأحداث إلى أنظمة ذكية تعتمد على التحليل التنبؤي، والتشغيل الذاتي، والتحسين المستمر للأداء.

وتتوزع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية على نطاق واسع يشمل أنظمة القدرة الكهربائية، والشبكات الذكية، والطاقة المتجددة، وأنظمة التحكم، والإلكترونيات الصناعية، والإلكترونيات القدرة، والصيانة التنبؤية، والروبوتات الصناعية، والأنظمة الذاتية، إضافة إلى الأسواق الكهربائية والتوائم الرقمية وأنظمة الطاقة اللامركزية. ويعكس هذا التنوع الطبيعة متعددة الأبعاد للهندسة الكهربائية، التي أصبحت تعتمد بصورة متزايدة على النظم الذكية القائمة على البيانات.

وفي هذا الإطار، يمكن تصنيف مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية ضمن مجموعة من المحاور الرئيسة التي تغطي دورة حياة الأنظمة الكهربائية بدءاً من النمذجة والمحاكاة، مروراً بالتشغيل والتحكم والصيانة، وصولاً إلى إدارة الطاقة والأسواق الكهربائية والتوائم الرقمية، وذلك على النحو الآتي:

يمكن تصنيف مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية ضمن المحاور التالية:

1 دمج الشبكات العصبية مع المحاكاة الرقمية الزمنية (RTDS)

- تحسين نماذج الأنظمة الكهربائية
- تسريع التنبؤ بالاستقرارية والانتقالات
- محاكاة الأعطال المعقدة في الزمن الحقيقي
- دعم اتخاذ القرار في غرف التحكم



2 الذكاء الاصطناعي في أنظمة الطاقة الكهربائية

- الشبكات الاحصالية الذكية (Smart Grids)
- رصد الحالة والصيانة الذكية
- التنبؤ بالطلب قصير وطويل الأجل
- تسعين ديناميكي للطاقة
- إدارة الأحمال الذكية
- تحسين استجابة الطلب (DR)



3 الذكاء الاصطناعي في أنظمة التحكم الكهربائية

- التحكم التكيفي (Adaptive Control)
- التحكم بالتغذية الراجعة المعزز (Reinforcement Learning Control)
- تحسين أداء الأنظمة في الوقت الفعلي



4 الذكاء الاصطناعي في الإلكترونيات الصناعية والإلكترونيات القدرة

- تحسين تصميم المحولات والمكثفات
- التحكم الذكي في محولات القدرة
- التشخيص الذكي في الإلكترونيات الصناعية
- إدارة حرارية للمعدات الإلكترونية
- تحسين كفاءة أنظمة القدرة والطاقة



5 الذكاء الاصطناعي في منظومة الطاقة المتجددة

- التنبؤ بسرعة واتجاه الرياح
- التنبؤ بالإشعاع الشمسي
- التنبؤ بإنتاج الطاقة المتجددة
- التحكم بروافع الشفرات للتوربينات
- إدارة تخزين الطاقة
- وإدارة البطاريات (SOH)
- إدارة الشحن والتفريغ
- موازنة الحمل والكشف عن الأعطال المبكرة



مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية

6 الصيانة التنبؤية في الأنظمة الكهربائية

- مراقبة حالة المعدات في الوقت الحقيقي
- التنبؤ بالأعطال قبل حدوثها
- تقدير العمر المتبقي للمعدات
- تقليل فترات التوقف والتكاليف التشغيلية



7 الذكاء الاصطناعي في أنظمة الحماية الكهربائية

- كشف الأعطال بدقة عالية وسرعة فائقة
- تصنيف الأعطال وتحديد نوعها
- ضبط إعدادات الحماية تلقائياً
- تقليل الإشارات الكاذبة
- تحسين موثوقية واستقرار النظام



8 الذكاء الاصطناعي في منظومة المركبات الكهربائية

- إدارة البطارية (BMS) الذكية
- التنبؤ بمدى القيادة المتبقي
- تحسين أداء المحرك وكفاءة الطاقة
- كشف الأعطال والتشخيص الذكي
- إدارة شحن ذكية ومحطات الشحن



9 الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني للبنية التحتية الكهربائية

- كشف الهجمات السيبرانية في الوقت الحقيقي
- تحليل سلوك الشبكة واكتشاف الشذوذ
- الاستجابة الذكية للحوادث السيبرانية
- حماية أنظمة التحكم الصناعي (SCADA/ICS)
- تعزيز أمن البيانات والاتصالات في الشبكات الذكية



10 التطبيقات الصناعية الناشئة

تشمل التطبيقات الناشئة للذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية:

- المعدن الذكية
- الشبكات الكهربائية ذاتية الإصلاح
- الحوسبة الطرفية للطاقة (Edge AI)
- الأنظمة الذاتية المستقلة
- إنترنت الأشياء الصناعي (IIoT)
- الروبوتات الكهربائية الذكية
- أنظمة إدارة الطاقة الذكية



11 الذكاء الاصطناعي في الميكروشبكات وأنظمة الطاقة اللامركزية

- التنبؤ بالأحمال والإنتاج المحلي
- إدارة وتشغيل الميكروشبكات الذكية
- تحسين استقرار الجهد والتردد
- إدارة تخزين الطاقة المحلي
- التشغيل الاقتصادي الأمثل



12 الذكاء الاصطناعي في الأسواق الكهربائية وتجارة الطاقة

- التنبؤ بالأسعار في الأسواق الكهربائية
- إستراتيجيات التداول الذكية
- إدارة المخاطر وتحسين قرارات الشراء والبيع
- نمذجة الفواتير والتنبؤ بالإيرادات
- دعم قرارات الاستثمار في مشاريع الطاقة



13 الذكاء الاصطناعي في التوائم الرقمية للأنظمة الكهربائية

- نمذجة رقمية دقيقة للأنظمة الكهربائية
- محاكاة الأداء في الوقت الحقيقي
- التنبؤ بالأعطال وتحليل السيناريوهات
- تحسين التصميم والتشغيل والصيانة



فوائد تطبيق الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية



تحسين الكفاءة وأداء الأنظمة



خفض التكاليف التشغيلية



زيادة الموثوقية وسلامة الأنظمة



تقليل فترات التوقف غير المخططة



دعم الاستدامة والتحول نحو الطاقة النظيفة



تعزيز اتخاذ القرار بالبيانات الذكية

2.1 دمج الشبكات العصبية مع المحاكاة الرقمية الزمنية (RTDS)

يمثل التكامل بين الشبكات العصبية الاصطناعية (Neural Networks – NNs) والمحاكاة الرقمية الزمنية الفورية (Real-Time Digital Simulator – RTDS) أحد الاتجاهات المتقدمة في تطوير الأنظمة الكهربائية الذكية، حيث يتيح بناء نماذج عالية الدقة قادرة على تمثيل السلوك الديناميكي للأنظمة الكهربائية المعقدة في الزمن الحقيقي.

وتعتمد هذه المقاربة على تدريب الشبكات العصبية باستخدام بيانات مستخرجة من بيانات المحاكاة الزمنية الفعلية بهدف تمثيل استجابة أنظمة التحكم والمكونات الكهربائية المختلفة، بالاعتماد على تقنيات التعلم الموجّه (Supervised Learning) والتعلم المعزز (Reinforcement Learning). ويؤدي هذا التكامل إلى إنشاء نماذج قادرة على التعلم المستمر وتحسين الأداء التشغيلي مع تغير الظروف التشغيلية.

وقد أسهمت هذه المنهجية في تحقيق مجموعة من التحسينات التشغيلية المهمة، من أبرزها:

- تحسين أداء أنظمة نقل القدرة المستمرة عالية الجهد متعددة الأطراف (Multi-Terminal HVDC Systems).
- تعزيز الاستقرار الديناميكي للشبكات الكهربائية تحت ظروف التشغيل المتغيرة.
- رفع سرعة الاستجابة اللحظية لأنظمة التحكم عند تغير الأحمال أو حدوث الاضطرابات.
- تحسين اختبار استراتيجيات التحكم وتقليل الحاجة إلى التجارب الميدانية المكلفة.

ويمثل هذا التكامل خطوة متقدمة نحو تطوير بيئات تشغيل ومحاكاة ذكية تسمح بتقييم أداء الأنظمة الكهربائية قبل التنفيذ الفعلي، الأمر الذي يساهم في خفض المخاطر التشغيلية، ورفع موثوقية الأنظمة، وتقليل تكاليف التطوير والتشغيل (Henao et al., 2025).

2.2 الذكاء الاصطناعي في أنظمة الطاقة الكهربائية

يُعد قطاع الطاقة الكهربائية من أكثر المجالات استفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، نتيجة التوسع المتسارع في الشبكات الذكية وزيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة والأنظمة الموزعة. وقد أدى هذا التحول إلى ظهور نماذج تشغيل جديدة تعتمد على التنبؤ والتحسين والتحكم الذاتي في الزمن الحقيقي.

وينقسم توظيف الذكاء الاصطناعي في أنظمة الطاقة الكهربائية إلى محورين رئيسيين: الشبكات الكهربائية الذكية، وأنظمة التنبؤ بالطلب وإدارة الأحمال.

أولاً: الشبكات الكهربائية الذكية (Smart Grids)

تعتمد الشبكات الذكية على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل تدفقات الطاقة وإدارة الأحمال والتنبؤ الفوري بالطلب الكهربائي، بما يضمن تحقيق التوازن بين الإنتاج والاستهلاك وتحسين استقرار الشبكة.

كما يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز تكامل مصادر الطاقة المتجددة من خلال تحسين القدرة على التعامل مع تقلبات الإنتاج، وتوظيف الحوسبة الطرفية (Edge Computing) لاتخاذ قرارات تشغيلية فورية وتقليل زمن الاستجابة.

وتتجه هذه الشبكات نحو تطوير خصائص أكثر استقلالية تشمل التنبؤ الذاتي، والكشف التلقائي عن الأعطال، وإعادة تكوين الشبكة ذاتياً (Self-Healing)، وتحسين توزيع الأحمال بصورة مستمرة.

ثانياً: التنبؤ بالطلب وإدارة الأحمال

تُستخدم نماذج التعلم الآلي لتحليل البيانات التاريخية واللحظية بهدف بناء توقعات دقيقة للطلب الكهربائي، مما ينعكس إيجاباً على التخطيط التشغيلي وتقليل الفاقد وتحسين كفاءة استغلال الموارد.

كما تدعم تقنيات إدارة الاستجابة للطلب (Demand Response) تحقيق التوازن الديناميكي بين العرض والطلب في الزمن الحقيقي، والحد من الأحمال القصوى وتقليل الضغوط التشغيلية على الشبكة الكهربائية.

ويمثل هذا التحول أساساً لتطوير أنظمة كهربائية أكثر كفاءة ومرونة وقدرة على الاستجابة للتغيرات المستقبلية في أنماط إنتاج واستهلاك الطاقة.

2.3 الذكاء الاصطناعي في أنظمة التحكم الكهربائية

تعد أنظمة التحكم من أكثر المجالات التي شهدت تحولاً نوعياً نتيجة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، نظراً لدورها المحوري في إدارة الأنظمة الكهربائية المعقدة التي تتطلب استجابة سريعة وقدرة عالية على التكيف مع المتغيرات التشغيلية. وقد أسهم الذكاء الاصطناعي في الانتقال من أنظمة التحكم التقليدية ذات المعاملات الثابتة إلى أنظمة ذكية قادرة على التعلم المستمر واتخاذ القرار بصورة ذاتية.

أولاً: التحكم التكيفي (Adaptive Control)

يعتمد التحكم التكيفي على خوارزميات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتعديل معاملات النظام بصورة ديناميكية وفقاً للتغيرات التشغيلية وظروف الحمل والبيئة المحيطة. ويتيح هذا النهج المحافظة على الأداء الأمثل للنظام الكهربائي وتقليل تأثير الاضطرابات وعدم اليقين، دون الحاجة إلى إعادة الضبط اليدوي المستمر.

وتُستخدم هذه المقاربة في أنظمة القدرة والمحركات الكهربائية والأنظمة الصناعية التي تتطلب استقراراً تشغيلياً مرتفعاً في ظل ظروف تشغيل متغيرة.

ثانياً: التحكم بالتعلم المعزز (Reinforcement Learning Control)

يمثل التعلم المعزز أحد أكثر تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدماً في مجال التحكم، حيث تتعلم الأنظمة آلياً من خلال التفاعل المستمر مع البيئة التشغيلية وتحسين قراراتها تدريجياً لتحقيق أفضل أداء ممكن.

وقد أثبتت هذه النماذج كفاءتها في تحسين أداء الأنظمة الديناميكية المعقدة مثل المحركات الكهربائية والروبوتات الصناعية وأنظمة الطاقة الذكية، خاصة في البيئات غير الخطية التي يصعب تمثيلها بالنماذج الرياضية التقليدية.

2.4 الذكاء الاصطناعي في الإلكترونيات الصناعية والإلكترونيات القدرة

أدى دمج الذكاء الاصطناعي في الإلكترونيات الصناعية والإلكترونيات القدرة إلى تطوير قدرات الأنظمة الإلكترونية ورفع كفاءتها التشغيلية، من خلال تحسين التصميم والتحكم والتشغيل والصيانة اعتماداً على التحليل الذكي للبيانات.

وتشمل أبرز التطبيقات:

- تحسين تصميم الدوائر الإلكترونية والكشف المبكر عن الأعطال المحتملة.
- رفع كفاءة محولات القدرة وتقليل الفواقد الحرارية.
- تطوير أنظمة طاقة صناعية تعتمد على التحليل التنبؤي للبيانات التشغيلية.
- تحسين تصميم الدوائر المتكاملة عالية الكثافة (VLSI).
- تقليل استهلاك الطاقة وتحسين جودة العمليات التصنيعية.

وتعتمد هذه التطبيقات بصورة رئيسية على تقنيات التعلم العميق والنمذجة الرقمية المتقدمة التي تتيح اختبار الأداء قبل التنفيذ الفعلي وتقليل زمن التطوير والتكاليف التشغيلية.

2.5 الذكاء الاصطناعي في منظومة الطاقة المتجددة

يمثل الذكاء الاصطناعي عنصراً محورياً في تعظيم كفاءة منظومة الطاقة المتجددة وتحسين موثوقيتها عبر المحاور الثلاثة الآتية:

أولاً: الطاقة الشمسية

تُوظف نماذج التعلم العميق للتنبؤ بمستويات الإشعاع الشمسي وأنماطه اليومية والموسمية، مما يُتيح تحسين زاوية الألواح الشمسية وجدولة الإنتاج بدقة عالية. ويسهم ذلك في رفع معدلات الاستفادة من الطاقة المنتجة وتخفيض الفاقد (Nguyen et al., 2025).

ثانياً: طاقة الرياح

تعتمد توربينات الرياح الحديثة على خوارزميات التعلم الآلي لتحليل سرعة الرياح واتجاهها والتنبؤ بها في أفق زمني متعدد، مما يُحسن إدارة التشغيل ويُقلل الإجهاد الميكانيكي على أجزاء التوربين ويُطيل عمره التشغيلي.

ثالثاً: تخزين الطاقة وإدارة البطاريات

تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين دورات الشحن والتفريغ، وإطالة عمر البطاريات، ورفع موثوقية الشبكة في مواجهة التذبذبات الناجمة عن المصادر المتجددة. كما تُتيح هذه التقنيات تحقيق التوازن الأمثل بين مصادر الإنتاج المتعددة.

2.6 الصيانة التنبؤية في الأنظمة الكهربائية

تعتمد الصيانة التنبؤية (Predictive Maintenance) على تحليل البيانات التشغيلية المستمرة للكشف عن مؤشرات التدهور والإخفاق قبل وقوع الأعطال الفعلية. وتشمل تطبيقاتها الرئيسية:

- مراقبة المحولات الكهربائية وتحليل جودة الزيت وأنماط الحرارة.
 - تقييم أداء القواطع والمفاتيح ورصد انحرافات التشغيل.
 - التنبؤ بأعطال خطوط النقل والكابلات الأرضية.
 - إطالة العمر التشغيلي للمعدات وتقليل التوقفات غير المخططة.
- تستند هذه الأنظمة إلى تقنيات تحليل السلاسل الزمنية والشبكات العصبية الاصطناعية والتعلم العميق، مع دمج بيانات المستشعرات بصورة تتيح مراقبة الحالة في الوقت الفعلي وتوليد تنبيهات استباقية.

2.7 الذكاء الاصطناعي في أنظمة الحماية الكهربائية

طوّرت أنظمة الحماية الحديثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي قدرتها على اكتشاف الأعطال وعزلها بسرعة ودقة غير مسبوقتين، عبر المحاور الآتية:

- الكشف الفوري عن الأعطال وتصنيفها وتحديد موقعها بدقة.
 - العزل التلقائي للمناطق المتضررة بأدنى تأثير على باقي الشبكة.
 - تقليل انقطاعات الطاقة وتحسين استجابة أنظمة الحماية التفاضلية.
 - التنسيق التلقائي بين مستويات الحماية المختلفة في الشبكة.
- وقد أسهم ذلك في رفع موثوقية الشبكات الكهربائية بصورة ملموسة وتقليل الخسائر التشغيلية الناجمة عن أوقات انقطاع الخدمة.

2.8 الذكاء الاصطناعي في منظومة المركبات الكهربائية

تُشكّل المركبات الكهربائية بيئةً خصبةً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، إذ تمتد من إدارة دورة الشحن إلى التكامل مع الشبكة الكهربائية الأشمل:

- إدارة الشحن الذكي وفق أسعار الطاقة، وتوقّرها، وحالة البطارية.
 - تحسين أداء البطاريات ورصد حالتها الصحية في الزمن الفعلي.
 - تقنية Vehicle-to-Grid (V2G) التي تتيح للمركبة تزويد الشبكة بالطاقة في أوقات الذروة.
 - تحسين خوارزميات إدارة الطاقة داخل المركبة لتعزيز المدى.
- ويُسهم هذا التكامل في تحويل المركبة الكهربائية من مستهلك سلبي للطاقة إلى عنصر فاعل في منظومة الشبكة الذكية.

2.9 الذكاء الاصطناعي في الأمن السيبراني للبنية التحتية الكهربائية

مع تصاعد تهديدات الأمن السيبراني الموجهة نحو البنية التحتية الحيوية، يؤدي الذكاء الاصطناعي دوراً دفاعياً محورياً عبر:

- كشف الهجمات السيبرانية وأنماطها غير المعتادة بصورة فورية.
 - تعزيز أمن بروتوكولات الاتصال بين مكونات الشبكة الذكية.
 - التنبؤ بنقاط الضعف قبل استغلالها من قبل الجهات المعادية.
 - تأمين منظومة البيانات التشغيلية وضمان نزاهتها وسريتها (IEEE-USA, 2025).
- وتؤكد IEEE أن التطور المتسارع في مجال الذكاء الاصطناعي يستلزم بالتوازي تعزيز منظومة الحوكمة الأمنية والإطار التنظيمي لحماية هذه البنى التحتية.

2.10 التطبيقات الصناعية الناشئة

تشمل التطبيقات الناشئة للذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية:

- المدن الذكية .
 - الشبكات الكهربائية ذاتية الإصلاح .
 - الحوسبة الطرفية للطاقة (Edge AI).
 - الأنظمة الذاتية المستقلة .
 - إنترنت الأشياء الصناعي (IIoT).
 - الروبوتات الكهربائية .
 - أنظمة إدارة الطاقة الذكية .
- وتشير الاتجاهات المستقبلية إلى أن الذكاء الاصطناعي سيصبح مكوناً جوهرياً في بناء أنظمة كهربائية أكثر كفاءة واستدامة واعتمادية خلال العقود القادمة.

2.11 الذكاء الاصطناعي في الميكروشبكات وأنظمة الطاقة اللامركزية

يمثل الذكاء الاصطناعي أحد المحركات الرئيسية للتحول نحو أنظمة الطاقة اللامركزية (Distributed Energy Systems)، والتي تعتمد على دمج مصادر الطاقة الموزعة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وأنظمة التخزين الكهربائي والمركبات الكهربائية ضمن شبكات محلية مستقلة أو شبه مستقلة تُعرف بالميكروشبكات (Microgrids). وقد اكتسب هذا النموذج أهمية متزايدة نتيجة التوجه العالمي نحو تعزيز أمن الطاقة، ورفع مرونة الشبكات الكهربائية، ودعم الانتقال إلى أنظمة منخفضة الكربون وأكثر استدامة (IEA, 2025).

وتُعرّف الميكروشبكة بأنها منظومة كهربائية محلية تتكون من وحدات توليد وأحمال وأنظمة تخزين تعمل بصورة متكاملة، ويمكنها العمل متصلة بالشبكة الرئيسية أو بصورة مستقلة عند الحاجة. ونظراً لتعقيد تشغيل هذه الأنظمة وتعدد مصادرها، أصبح الذكاء الاصطناعي أداة مركزية لدعم عمليات الإدارة والتحكم واتخاذ القرار.

أولاً: إدارة الميكروشبكات الذكية

يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الواردة من العدادات الذكية وأجهزة الاستشعار وأنظمة التنبؤ المناخي بهدف تحقيق التوازن اللحظي بين العرض والطلب الكهربائي. كما تساعد خوارزميات التعلم الآلي والتعلم العميق على تطوير استراتيجيات تشغيل ذاتية تُحسن كفاءة الطاقة وتدعم استقرار الشبكة وتخفض تكاليف التشغيل.

وقد أتاح ذلك ظهور مفهوم الميكروشبكات ذاتية التكيف (Self-Adaptive Microgrids) ، القادرة على تعديل أنماط التشغيل بصورة تلقائية استجابةً لتغير الأحمال أو تقلبات إنتاج الطاقة المتجددة.

ثانياً: جدولة مصادر الطاقة الموزعة

تمثل جدولة الموارد الموزعة أحد أكثر التطبيقات أهمية في هذا المجال، حيث تُستخدم النماذج التنبؤية لتحديد الاستراتيجية التشغيلية المثلى اعتماداً على الأحمال المتوقعة، وأسعار الطاقة، والظروف المناخية.

وتسهم هذه النماذج في:

- رفع كفاءة استغلال مصادر الطاقة المتجددة.
- تقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية.
- خفض تكاليف التشغيل.
- تقليل فاقد الطاقة.
- تحسين أداء أنظمة التخزين.

وقد أثبتت خوارزميات التعلم المعزز والتعلم العميق كفاءة عالية في التعامل مع مسائل الجدولة الديناميكية المعقدة.

ثالثاً: تشغيل الشبكات المعزولة (Islanded Operation)

تُعد القدرة على التشغيل المعزول إحدى الخصائص الاستراتيجية للميكروشبكات الحديثة، حيث تسمح باستمرار تزويد الأحمال الحرجة بالطاقة عند انقطاع الاتصال بالشبكة الرئيسية.

وفي هذا السياق يسهم الذكاء الاصطناعي في:

- اكتشاف حالات الانفصال عن الشبكة.
- إدارة الأحمال الحرجة أثناء الطوارئ.
- المحافظة على استقرار الجهد والتردد.
- تحسين استخدام الطاقة المخزنة.
- دعم استعادة الخدمة بعد انتهاء الأعطال.

وتبرز أهمية هذه التطبيقات بصورة خاصة في المنشآت الحيوية والمناطق النائية.

رابعاً: إدارة أنظمة الطاقة المجتمعية والتكامل الرقمي

شهدت السنوات الأخيرة توسعاً في أنظمة الطاقة المجتمعية التي تعتمد على مشاركة الموارد الطاقية بين المستخدمين ضمن بيئات إنتاج واستهلاك محلية.

ويُستخدم الذكاء الاصطناعي لإدارة تدفقات الطاقة بين المنتجين والمستهلكين، وتحسين عمليات تبادل الطاقة المحلية، ودعم نماذج الطاقة من النظير إلى النظير (Peer-to-Peer Energy Trading).

كما أصبحت الميكروشبكات ترتبط بصورة متزايدة بالشبكات الذكية والتوائم الرقمية، بما يسمح بمحاكاة الأداء التشغيلي واختبار سيناريوهات التشغيل المختلفة والتنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها.

وتشير الاتجاهات المستقبلية إلى تطور هذا المجال نحو الميكروشبكات ذاتية التشغيل، والشبكات المعرفية، وأسواق الطاقة اللامركزية، والتكامل الكامل مع الذكاء الاصطناعي التوليدي ووكلاء الطاقة الأذكى.

2.12 الذكاء الاصطناعي في الأسواق الكهربائية وتجارة الطاقة

أصبح الذكاء الاصطناعي أحد الممكّنات الأساسية للتحويل الرقمي في الأسواق الكهربائية الحديثة، لا سيما مع توسع تحرير أسواق الكهرباء وزيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة وظهور أدوار جديدة للمنتجين المستقلين والمستهلكين المنتجين للطاقة (Prosumers).

وقد أدى هذا التحول إلى زيادة تعقيد الأسواق الكهربائية نتيجة تغيرات العرض والطلب وتقلب الأسعار والقيود التشغيلية، مما عزز الحاجة إلى أدوات تحليل ذكية قادرة على دعم التنبؤ واتخاذ القرار.

أولاً: التنبؤ بأسعار الكهرباء

يُعد التنبؤ بأسعار الكهرباء من أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي انتشاراً في الأسواق الكهربائية، حيث تعتمد النماذج الذكية على تحليل بيانات الأحمال، وأسعار الوقود، وإنتاج الطاقة المتجددة، والظروف المناخية، والبيانات التاريخية للأسعار.

وتوفر هذه النماذج توقعات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل بدقة مرتفعة، مما يساهم في تحسين التخطيط وتقليل المخاطر الاقتصادية.

ثانياً: دعم قرارات التداول وإدارة المحافظ الطاقية

تُستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات السوقية بصورة لحظية من أجل:

- تحديد فرص التداول المثلى.
- التنبؤ بالاتجاهات السعرية.

- تقييم المخاطر.
- تحسين توقيت عمليات البيع والشراء.
- إدارة المحافظ الطاقية.

كما بدأت الأسواق الحديثة بالاعتماد على أنظمة تداول شبه مستقلة قائمة على التعلم المعزز والذكاء الاصطناعي التوليدي.

ثالثاً: إدارة العقود طويلة الأجل والتشغيل الاقتصادي

أصبح الذكاء الاصطناعي أداة مهمة لإدارة اتفاقيات شراء الطاقة (PPAs) من خلال تقييم المخاطر المستقبلية والتنبؤ بالعوائد وتحسين هياكل العقود.

كما يُستخدم في تحسين التشغيل الاقتصادي لمحطات التوليد عبر:

- جدولة وحدات الإنتاج.
- تحسين استهلاك الوقود.
- تقليل تكاليف التشغيل والصيانة.
- إدارة أنظمة التخزين.
- دعم دمج الطاقة المتجددة.

رابعاً: مستقبل الأسواق الكهربائية الذكية

تشير الاتجاهات الحديثة إلى تطور الأسواق الكهربائية نحو:

- التداول الآلي للطاقة.
- الأسواق اللامركزية.
- شبكات الطاقة من النظير إلى النظير.
- العقود الذكية.
- دمج تقنيات البلوك تشين والذكاء الاصطناعي.
- وكلاء الطاقة الأذكياء.

ومن المتوقع أن يؤدي هذا التحول إلى رفع كفاءة الأسواق وتحسين استخدام الموارد وتعزيز مشاركة المستهلكين في إنتاج وتداول الطاقة.

2.13 الذكاء الاصطناعي في التوائم الرقمية للأنظمة الكهربائية

يمثل الذكاء الاصطناعي في التوائم الرقمية (AI-Driven Digital Twins) أحد أكثر الاتجاهات تقدماً في الهندسة الكهربائية، حيث يجمع بين النمذجة الرقمية، وإنترنت الأشياء، وتحليلات البيانات، وخوارزميات الذكاء الاصطناعي لإنشاء نسخة رقمية ديناميكية مطابقة للأصول الكهربائية الحقيقية.

وقد تطور هذا المفهوم من كونه أداة محاكاة هندسية إلى منصة متكاملة لمراقبة الأداء والتنبؤ بالحالة التشغيلية ودعم اتخاذ القرار.

أولاً: إنشاء نموذج رقمي متكامل

تعتمد التوائم الرقمية على بناء نموذج افتراضي يتم تحديثه باستمرار اعتماداً على بيانات أجهزة الاستشعار وأنظمة التحكم والمراقبة.

ويتيح ذلك:

- مراقبة الأداء لحظياً.
- تقييم الحالة الفنية للأصول.
- تحليل مؤشرات الكفاءة والاعتمادية.
- اكتشاف الانحرافات التشغيلية مبكراً.
- دعم الإدارة الذكية للأصول.

ثانياً: التنبؤ بالأعطال وتحسين الصيانة

تستخدم النماذج الذكية لتحليل البيانات التشغيلية بهدف:

- التنبؤ بأعطال المحولات والقواطع.
- تحليل احتمالات فقدان الاستقرار.
- تقدير العمر التشغيلي المتبقي.
- تحسين جداول الصيانة.
- تقليل التوقفات غير المخطط لها.

وقد أدى ذلك إلى تعزيز الانتقال نحو الصيانة المعتمدة على الحالة التشغيلية بدلاً من الصيانة الدورية التقليدية.

ثالثاً: دعم اتخاذ القرار والمحاكاة التشغيلية

توفر التوائم الرقمية منصة متقدمة لدعم اتخاذ القرار من خلال دمج البيانات اللحظية مع النماذج التنبؤية.

وتُستخدم في:

- إدارة الأحمال.
- تشغيل الشبكات الذكية.
- تحسين استجابة الأنظمة للاضطرابات.
- إدارة الطاقة المتجددة والتخزين.
- اختبار السيناريوهات المختلفة قبل التنفيذ الفعلي.

كما تسمح بإجراء تجارب افتراضية تشمل إضافة أحمال جديدة أو دمج مصادر متجددة أو إعادة هيكلة الشبكات دون التأثير على النظام الحقيقي.

رابعاً: الاتجاهات المستقبلية

تشير الأدبيات الحديثة إلى أن التوائم الرقمية ستصبح مكوناً أساسياً في الجيل القادم من أنظمة الطاقة الذكية، مع توسع تطبيقات:

- التوائم الرقمية ذاتية التعلم.
- الشبكات الكهربائية ذاتية الإصلاح.
- الإدارة المستقلة للطاقة.
- وكلاء الذكاء الاصطناعي.
- البنية التحتية الكهربائية المعرفية.

ويمثل هذا التوجه خطوة استراتيجية نحو بناء أنظمة كهربائية أكثر ذكاءً ومرونة واستدامة، قادرة على الربط المستمر بين العالم الفيزيائي والعالم الرقمي وتحويل البيانات إلى قرارات تشغيلية دقيقة وفعالة.

3 التقنيات المستخدمة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية

تعتمد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية على منظومة متكاملة من التقنيات الحسابية والخوارزميات الذكية التي تُمكن الأنظمة الكهربائية من التحليل والتنبؤ واتخاذ القرار والتحكم الذاتي بصورة أكثر كفاءة ومرونة مقارنة بالأساليب التقليدية. ويشمل ذلك تطبيقات أنظمة القدرة الكهربائية، والشبكات الذكية، والطاقة المتجددة، والإلكترونيات الصناعية، وأنظمة الحماية، والميكروشبكات، والأسواق الكهربائية، والتوائم الرقمية.

وتختلف التقنيات المستخدمة وفقاً لطبيعة المشكلة الهندسية ومستوى تعقيد النظام وتوفر البيانات التشغيلية ومتطلبات الزمن الحقيقي (Real-Time Operation). وقد أدى التطور المتسارع في التعلم الآلي والتعلم العميق والحوسبة الطرفية والتحليلات التنبؤية إلى ظهور جيل جديد من الأنظمة الكهربائية القادرة على التعلم المستمر والتكيف الذاتي. ويمكن تصنيف أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجالات الهندسة الكهربائية كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول 1. أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجالات الهندسة الكهربائية

أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة	مجالات التطبيق
الشبكات العصبية الاصطناعية (ANN)، الشبكات العصبية العميقة (DNN)، التعلم الموجّه (Learning Supervised)، التعلم المعزز (RL)، النماذج البديلة (Surrogate Models)	دمج الشبكات العصبية مع المحاكاة الرقمية الزمنية (RTDS)
التعلم الآلي (ML)، التعلم العميق (DL)، التحليلات التنبؤية (Predictive Analytics)، الحوسبة الطرفية (Edge AI)، كشف الشذوذ (Anomaly Detection)	الشبكات الكهربائية الذكية (Smart Grids)
نماذج السلاسل الزمنية (LSTM)، الشبكات العصبية المتكررة (RNN)، التعلم الآلي، التحليلات التنبؤية	التنبؤ بالطلب وإدارة الأحمال
التعلم المعزز (RL)، التحكم التكيفي (Adaptive Control)، المنطق الضبابي (Fuzzy Logic)، الشبكات العصبية	أنظمة التحكم الكهربائية
التعلم العميق، النمذجة الذكية، التحليل التنبؤي، الشبكات العصبية، التحسين التطوري	الإلكترونيات الصناعية والإلكترونيات القدرة
التعلم العميق، الشبكات العصبية، تحليل السلاسل الزمنية، الرؤية الحاسوبية	الطاقة الشمسية
التعلم الآلي، النماذج التنبؤية، التعلم العميق، تحليل البيانات المناخية	طاقة الرياح
التعلم الآلي، التعلم المعزز، تحليل البيانات الضخمة، تقدير الحالة الصحية (SOH Estimation)	تخزين الطاقة وإدارة البطاريات
تحليل السلاسل الزمنية، كشف الشذوذ، الشبكات العصبية، التحليلات التنبؤية	الصيانة التنبؤية
الأنظمة الخبيرة (Systems Expert)، الشبكات العصبية، التعلم الآلي، تصنيف الأعطال	أنظمة الحماية الكهربائية
التعلم المعزز، التحليلات التنبؤية، إدارة البطاريات الذكية، خوارزميات التحسين	المركبات الكهربائية (EVs)
كشف التسلل (IDS)، كشف الشذوذ، التعلم العميق، الذكاء الاصطناعي السيبراني (Cyber AI)	الأمن السيبراني للبنية التحتية الكهربائية
الذكاء الاصطناعي الطرفي (Edge AI)، إنترنت الأشياء الصناعي (IIoT)، الأنظمة الذاتية، الروبوتات الذكية	التطبيقات الصناعية والناشئة
التعلم المعزز، التعلم العميق، التحسين متعدد الأهداف، الوكلاء الأذكاء (AI Agents)، أنظمة اتخاذ القرار	الميكروشبكات وأنظمة الطاقة اللامركزية
التنبؤ بالسلاسل الزمنية، التعلم المعزز، الذكاء الاصطناعي التوليدي، التحليلات الاقتصادية، الخوارزميات متعددة الوكلاء	الأسواق الكهربائية وتجارة الطاقة
التوائم الرقمية (Twins Digital)، إنترنت الأشياء (IoT)، التحليلات التنبؤية، التعلم العميق، النمذجة الفيزيائية المعززة بالذكاء الاصطناعي	التوائم الرقمية للأنظمة الكهربائية

المصدر: الأبيات العلمية المنشورة في IEEE Transactions on Power، IEEE Transactions on Power Systems، IEEE Transactions on Smart Grid، EPRI، Journal of Energy Storage، Electric Power Systems Research، Renewable Energy، Applied Energy، Electronics و IEEE Power & Energy Society (2022–2025)، Industrial Internet Consortium، NIST و IAEA.

3.1 التقنيات الأكثر استخداماً في الهندسة الكهربائية

يمكن تصنيف التقنيات الأساسية المستخدمة في معظم تطبيقات الهندسة الكهربائية وفق الترتيب الآتي:

1. **التعلم الآلي (Machine Learning):** يُستخدم في التنبؤ بالأحمال الكهربائية، وتحليل بيانات التشغيل، وتحسين أداء الشبكات والأنظمة الكهربائية.
2. **التعلم العميق (Deep Learning):** يُستخدم في تحليل الأنظمة المعقدة، وكشف الأعطال، والتنبؤ بإنتاج الطاقة المتجددة، والأمن السيبراني.
3. **الشبكات العصبية الاصطناعية (Artificial Neural Networks):** تُستخدم في نمذجة الأنظمة الكهربائية، وتحليل الاستقرار، والتنبؤ بالأعطال والأحمال.
4. **التعلم المعزز (Reinforcement Learning):** يُستخدم في أنظمة التحكم الذاتي، وإدارة الطاقة، والشبكات الذكية، والمركبات الكهربائية.
5. **تحليل السلاسل الزمنية (Time-Series Analysis):** يُستخدم في التنبؤ بالطلب الكهربائي، وتحليل الأحمال، وإدارة الطاقة المتجددة.
6. **الأنظمة الخبيرة (Expert Systems):** تُستخدم في أنظمة الحماية الكهربائية، وتشخيص الأعطال، ودعم اتخاذ القرار التشغيلي.
7. **التوائم الرقمية (Digital Twins):** تُستخدم لمحاكاة الأصول الكهربائية ومراقبة أدائها والتنبؤ بالأعطال في الزمن الحقيقي.
8. **الذكاء الاصطناعي الطرفي (Edge AI):** يُستخدم في معالجة البيانات واتخاذ القرار محلياً داخل الشبكات الذكية وإنترنت الأشياء الصناعي.
9. **كشف الانحرافات (Anomaly Detection):** يُستخدم في اكتشاف الأعطال والهجمات السيبرانية والانحرافات التشغيلية قبل تطورها إلى مشكلات حرجية.

4 أدوات الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية

يشهد قطاع الهندسة الكهربائية تحولاً رقمياً متسارعاً نتيجة التوسع في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في أنظمة القدرة الكهربائية، والشبكات الذكية، والتحكم الصناعي، وإدارة الطاقة، والصيانة التنبؤية. وقد أسهم هذا التحول في الانتقال من الأنظمة التقليدية التي تعتمد على المراقبة الدورية والاستجابة اليدوية إلى منظومات ذكية قادرة على تحليل البيانات التشغيلية، والتعلم المستمر، واتخاذ القرارات بصورة شبه ذاتية أو ذاتية، بما يعزز كفاءة تشغيل الأنظمة الكهربائية، ويرفع مستويات الاعتمادية والاستدامة، ويحسن استغلال الموارد والطاقة (Lee et al., 2015; Lu et al., 2018).

ويبين الجدول 2 أن أدوات الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية يمكن تصنيفها ضمن ثمانية محاور رئيسية مترابطة، تشمل: تصميم الدوائر والأنظمة الكهربائية، وتحليل جودة الطاقة، والصيانة التنبؤية وإدارة الأصول، والشبكات الذكية وإدارة الطاقة، والتنبؤ بالأحمال والطاقة المتجددة، والتشخيص الذاتي للأعطال، والتحكم والأتمتة الذكية، والتعليم والتدريب الهندسي. ويعكس هذا التصنيف التكامل الوظيفي بين هذه الأدوات في دعم مختلف جوانب تصميم وتشغيل وإدارة الأنظمة الكهربائية الحديثة.

يركز المحور الأول، **تصميم الدوائر والأنظمة الكهربائية (ECAD)**، على الأدوات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في تطوير المخططات الكهربائية والإلكترونية، مثل Flux و WSCAD ELECTRIX AI و TINA Design Suite. وتوفر هذه المنصات إمكانيات متقدمة لتحويل المتطلبات التصميمية إلى مخططات كهربائية، وتحسين تصميم لوحات الدوائر المطبوعة (PCB)، وإجراء عمليات المحاكاة والتحليل الكهربائي، إضافة إلى أتمتة إعداد الوثائق الفنية وقوائم المكونات، بما يساهم في تقليل الأخطاء وتسريع عمليات التصميم والتحقق. أما **المحور الثاني، تحليل جودة الطاقة (Power Quality)**، فيعتمد على أدوات تحليل متقدمة مثل Merlin Power Analytics، التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل التوافقيات، واضطرابات الجهد، وجودة الإشارات الكهربائية، بما يساعد على اكتشاف المشكلات التشغيلية مبكرًا، وتحسين جودة التغذية الكهربائية، وتقليل الأعطال في شبكات القدرة والمنشآت الصناعية. ويمثل **المحور الثالث، الصيانة التنبؤية وإدارة الأصول**، أحد أكثر مجالات الذكاء الاصطناعي تأثيرًا في قطاع الطاقة الكهربائية، حيث يضم أنظمة مثل Predictive Maintenance Systems و Asset Performance Management Platforms و AI Maintenance Scheduling، والتي تعتمد على تحليل بيانات التشغيل والمستشعرات لتقييم الحالة الفنية للمعدات، والتنبؤ بالأعطال قبل وقوعها، وتحسين جدولة الصيانة وتخصيص الموارد. ويساهم ذلك في تقليل فترات التوقف غير المخطط لها، وإطالة العمر التشغيلي للمحولات والمولدات والقواطع الكهربائية، ورفع الاعتمادية التشغيلية للأصول. ويركز **المحور الرابع، الشبكات الذكية وإدارة الطاقة**، على الأنظمة التي تدعم التشغيل الذكي لشبكات الكهرباء، مثل Smart Grid Technologies و Smart Meters و Building Energy Management Systems. وتتيح هذه الأدوات اكتشاف الأعطال، وإعادة توجيه تدفقات الطاقة بصورة تلقائية، وتحليل أنماط استهلاك الكهرباء، وإدارة الأحمال، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة في المباني والمنشآت الصناعية، بما يساهم في تعزيز استقرار الشبكات الكهربائية وتقليل الفاقد وخفض التكاليف التشغيلية.

أما **المحور الخامس، التنبؤ بالأحمال والطاقة المتجددة**، فيشمل أدوات تعتمد على الشبكات العصبية العميقة والنماذج التنبؤية، مثل Deep Neural Networks و Renewable Energy Forecasting Systems و Demand Response Systems، والتي تُستخدم لتحليل البيانات التاريخية والظروف المناخية والتشغيلية بهدف التنبؤ بالأحمال الكهربائية وإنتاج الطاقة من المصادر المتجددة، إضافة إلى إدارة الاستجابة للطلب وتحقيق التوازن بين العرض والطلب، بما يعزز كفاءة تشغيل الشبكات الكهربائية ويدعم دمج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. ويختص **المحور السادس، التشخيص الذاتي للأعطال**، بأنظمة الذكاء الاصطناعي التي تعتمد على التعلم الآلي لتحليل البيانات التشغيلية والكشف عن الحالات الشاذة، مثل AI Fault Diagnosis Systems و Machine Learning Fault Detection. وتتيح هذه الأنظمة تحديد مواقع الأعطال وأسبابها بدقة عالية، وتقليل زمن الاستجابة، وتحسين موثوقية تشغيل شبكات النقل والتوزيع ومحطات الطاقة. ويضم **المحور السابع، التحكم والأتمتة الذكية**، أنظمة مثل Intelligent Control Systems و Smart Automation Platforms، والتي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات التشغيلية بصورة آنية، وإدارة عمليات التحكم في أنظمة القدرة الكهربائية، وأنظمة التخزين، وشبكات الطاقة الذكية، بما يعزز استقرار التشغيل، ويرفع كفاءة استخدام الطاقة، ويدعم التشغيل الآلي للمنظومات الكهربائية الحديثة. أما **المحور الثامن، التعليم والتدريب الهندسي**، فيشمل أنظمة التعلم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، مثل AI-Based Learning Systems، والتي توفر بيئات تدريب ومحاكاة تفاعلية للأنظمة الكهربائية، وتمكن الطلبة والمهندسين من إجراء التجارب العملية واكتساب المهارات الفنية في بيئات افتراضية آمنة، بما يساهم في تطوير الكفاءات الهندسية، وتحسين جودة التعليم والتدريب، وتقليل الاعتماد على المختبرات التقليدية. وتؤكد هذه المنظومة أن القيمة الحقيقية للذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية لا تتمثل في توظيف أدوات منفردة، وإنما في تحقيق التكامل بين تصميم الأنظمة الكهربائية، وتحليل جودة الطاقة، والصيانة التنبؤية، وإدارة الأصول، والشبكات الذكية، والتنبؤ بالأحمال، والتشخيص الذاتي للأعطال، وأنظمة التحكم والأتمتة ضمن بيئة رقمية موحدة.

جدول 2. أدوات الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية

المحور الرئيسي	الأداة / النظام	الفئة التقنية	الوظائف والخصائص الرئيسية	التطبيقات الكهربائية	الفوائد التشغيلية
أولاً: تصميم الدوائر والأنظمة الكهربائية (ECAD)	Flux	تصميم إلكتروني مدعوم بالذكاء الاصطناعي	تحويل الأوامر إلى مخططات إلكترونية + تحسين PCB	تصميم الدوائر ولوحات PCB	تسريع التصميم وتحسين الجودة
	WSCAD ELECTRIX AI	كهربائي ذكي CAD	إنشاء مخططات كهربائية تلقائياً + توليد BOM	الأنظمة الكهربائية الصناعية	أتمتة التصميم وتقليل الأخطاء
	TINA Design Suite	محاكاة دوائر إلكترونية	تحليل ومحاكاة الدوائر الكهربائية والقدرة	التعليم والنمذجة والتحقق	تحسين الاختبار والتحليل
ثانياً: تحليل جودة الطاقة (Power Quality)	Merlin Power Analytics	تحليل جودة الطاقة بالذكاء الاصطناعي	تحليل التوافقيات واضطرابات الجهد	شبكات القدرة والمنشآت الصناعية	تحسين جودة الطاقة وتقليل الأعطال
	Predictive Maintenance Systems	صيانة تنبؤية مدعومة بالذكاء الاصطناعي	تحليل بيانات الاهتزاز والحرارة والتيار	المحولات والمولدات والقواطع	تقليل الأعطال وخفض التكاليف
ثالثاً: الصيانة التنبؤية وإدارة الأصول	Asset Performance Management Platforms	مراقبة ذكية للأصول	مراقبة الحالة وتقييم العمر التشغيلي	الأصول الكهربائية وشبكات الطاقة	رفع الاعتمادية التشغيلية
	AI Maintenance Scheduling	جدولة صيانة ذكية	تحسين جداول الصيانة وتخصيص الموارد	شركات الكهرباء والمرافق	تحسين الكفاءة وإطالة العمر
رابعاً: الشبكات الذكية وإدارة الطاقة	Smart Grid Technologies	شبكات ذكية	اكتشاف الأعطال وإعادة التوجيه التلقائي للطاقة	شبكات النقل والتوزيع	تقليل الانقطاعات
	Smart Meters	عدادات ذكية	تحليل الاستهلاك وإدارة الأحمال	شبكات التوزيع والمستهلكون	تحسين كفاءة الطاقة
	Building Energy Management Systems	إدارة طاقة المباني	تحسين استهلاك الطاقة والتحكم بالأحمال	المباني الذكية	خفض التكاليف التشغيلية
خامساً: التنبؤ بالأحمال والطاقة المتجددة	Deep Neural Networks	شبكات عصبية عميقة	التنبؤ بالأحمال وتحليل الأنماط	شركات الكهرباء	تحسين التخطيط التشغيلي
	Renewable Energy Forecasting Systems	أنظمة تنبؤ	دمج بيانات الطقس والتنبؤ بالإنتاج	الطاقة الشمسية والرياح	تحسين دمج الطاقة المتجددة
	Demand Response Systems	إدارة أحمال ذكية	موازنة العرض والطلب تلقائياً	الشبكات الذكية	تحسين كفاءة الطاقة
سادساً: التشخيص الذاتي للأعطال	AI Fault Diagnosis Systems	تشخيص ذكي للأعطال	اكتشاف الأعطال وتحليل أسبابها	أنظمة القدرة والمعدات	تقليل زمن الاستجابة
	Machine Learning Fault Detection	كشف أعطال بالتعلم الآلي	اكتشاف الحالات الشاذة	المحطات والشبكات	تحسين الموثوقية
سابعاً: التحكم والأتمتة الذكية	Intelligent Control Systems	أنظمة تحكم ذكية	اتخاذ قرارات تشغيلية ذاتية	أنظمة القدرة والتحكم	رفع الكفاءة التشغيلية
	Smart Automation Platforms	أتمتة ذكية	إدارة أنظمة التخزين والطاقة	الشبكات وأنظمة التخزين	تحسين الاستقرار
ثامناً: التعليم والتدريب الهندسي	AI-Based Learning Systems	تعليم هندسي ذكي	محاكاة وتدريب على الأنظمة الكهربائية	التعليم والتدريب	رفع الكفاءة العملية

المصدر: بالاعتماد على الأدبيات العلمية المتخصصة في الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في هندسة القدرة الكهربائية، والشبكات الذكية، والصيانة التنبؤية، والطاقة المتجددة، إضافة إلى وثائق الشركات التقنية المتخصصة مثل Siemens Energy و WSCAD و Flux و CESC وتقارير IEEE و IEC (2024-2026).

فوائد الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية

يُؤد دمج الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية منظومة متكاملة من الفوائد، يمكن تصنيفها في ثلاثة مستويات متكاملة:



الفوائد التقنية



تطوير أنظمة ذاتية التنظيم

ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير الشبكات الذكية (Smart Grids) القادرة على:

- التكيف الذاتي مع تغيرات الأحمال
- إعادة توزيع الطاقة بصورة تلقائية
- عزل الأعطال وإعادة التهيئة الذاتية للشبكة
- تحسين كفاءة إدارة مصادر الطاقة الموزعة



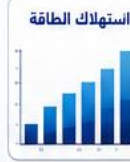
تعزيز استقرار الشبكات

تُستخدم أنظمة الذكاء الاصطناعي في مراقبة الشبكات الكهربائية وتحليل البيانات التشغيلية بصورة لحظية للكشف المبكر عن الأعطال والانحرافات التشغيلية، مما يساهم في تحسين استقرار الشبكات وتقليل احتمالية الانقطاعات الكهربائية.



تحسين دقة التنبؤ

تساعد خوارزميات التعلم الآلي والتحليلات التنبؤية في تحسين دقة التنبؤ بالأحمال الكهربائية واستهلاك الطاقة والإنتاج المتوقع من مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، مما يعزز كفاءة التخطيط والتشغيل الكهربائي.



رفع الكفاءة التشغيلية

يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين تشغيل محطات التوليد وأنظمة التحكم الكهربائي، مما يؤدي إلى:

- رفع كفاءة الإنتاج الكهربائي
- تحسين استغلال الموارد
- تقليل تكاليف التشغيل
- تحسين إدارة الأحمال الكهربائية



تقليل تكاليف الصيانة

تعتمد أنظمة الصيانة التنبؤية على تحليل بيانات المعدات الكهربائية مثل:

- المحولات
- المولدات
- القواطع الكهربائية
- خطوط النقل

وذلك بهدف التنبؤ بالأعطال قبل حدوثها، مما يقلل من تكاليف الصيانة الطارئة والتوقفات غير المخطط لها.



الفوائد الاقتصادية



خفض خسائر الطاقة بنسبة 20-30%

تساعد الأنظمة الذكية في تحسين إدارة تدفق الطاقة وتقليل الفاقد الكهربائي داخل شبكات النقل والتوزيع، مما ينعكس بصورة مباشرة على تقليل الخسائر التشغيلية وتحسين كفاءة الطاقة.



تعزيز مبادئ الاستدامة

تدعم تقنيات الذكاء الاصطناعي تطوير:

- المدن الذكية
- الشبكات الكهربائية الذكية
- أنظمة إدارة الطاقة
- حلول التنقل الكهربائي.

مما يعزز مفاهيم الاستدامة البيئية وكفاءة استخدام الموارد والطاقة على المدى الطويل.



تقليل الانبعاثات الكربونية

يسهم التشغيل الذكي للشبكات ومحطات التوليد في تحسين كفاءة استهلاك الوقود وتقليل الانبعاثات الناتجة عن إنتاج الطاقة الكهربائية التقليدية.



الفوائد البيئية



دعم الطاقة النظيفة

تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين دمج مصادر الطاقة المتجددة ضمن الشبكات الكهربائية، خصوصاً الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، من خلال تحسين التنبؤ بالإنتاج وإدارة الأحمال والتخزين الكهربائي.



تنبؤ أدق
وتخطيط أفضل



شبكات أكثر
استقراراً وأماناً



تكاليف أقل
وأداء أعلى



طاقة أنظف
وكوكب أفضل

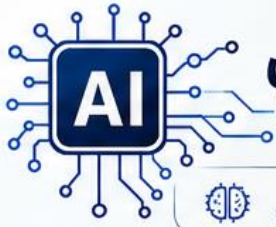


مستقبل كهربائي
ذكي ومستدام

6 الوظائف الناشئة والمهارات المطلوبة في عصر الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية

يشهد قطاع الهندسة الكهربائية تحولاً نوعياً متسارعاً نتيجة التقدم الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتحليلات البيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء الصناعي، والحوسبة الطرفية، وأنظمة التحكم الذكية، والطاقة الرقمية. وقد أسهم هذا التحول في إعادة تشكيل بيئات العمل الهندسية التقليدية، حيث انتقلت الأنظمة الكهربائية من نماذج التشغيل التقليدية إلى أنظمة ذكية قادرة على التنبؤ واتخاذ القرار والتكيف الذاتي مع المتغيرات التشغيلية.

ومع توسع تطبيقات الشبكات الذكية، والطاقة المتجددة، والمركبات الكهربائية، والأنظمة الصناعية المؤتمتة، برزت الحاجة إلى أدوار وظيفية جديدة تجمع بين المعرفة العميقة بالهندسة الكهربائية والمهارات الرقمية المتقدمة في مجالات البرمجة، وتحليل البيانات، وتعلم الآلة، والأمن السيبراني، والنمذجة، والمحاكاة. وأصبح المهندس الكهربائي المعاصر مطالباً بالقدرة على تصميم وإدارة الأنظمة الذكية بقدر قدرته على تصميم وتشغيل الأنظمة الكهربائية التقليدية.



الوظائف الناشئة في الهندسة الكهربائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي

مستقبل الطاقة الذكية والشبكات المستدامة



ذكاء اصطناعي

شبكات ذكية

طاقة متجددة

أتمتة صناعية

تحليلات البيانات

أمن سيبراني

1 مهندس الذكاء الاصطناعي لأنظمة الطاقة والشبكات الذكية (AI Engineer for Smart Energy and Grid Systems)



المسؤوليات:

- تطوير نماذج الذكاء الاصطناعي لتحسين تشغيل الشبكات الكهربائية.
- بناء أنظمة تنبؤية للكشف المبكر عن الأعطال.
- تحليل البيانات التشغيلية واسعة النطاق القادمة من أنظمة الطاقة.
- دعم تكامل مصادر الطاقة المتجددة مع الشبكات الذكية.
- تطوير أنظمة إدارة الأحمال والاستجابة الذكية للطلب.

المهارات المطلوبة:

- تعلم الآلة وتحليل البيانات
- Python و MATLAB
- الشبكات الذكية والتمهيد الطاقة
- أنظمة SCADA وإدارة الطاقة
- التحليل التنبؤي والنمذجة الرياضية

2 مهندس الأنظمة المدمجة والذكاء الاصطناعي (Embedded AI Systems Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم الأنظمة المدمجة الذكية.
- تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطرفي (Edge AI).
- دمج الحساسات الذكية وإترنت الأشياء الصناعي.
- تحسين استهلاك الطاقة والأداء التشغيلي للأجهزة.
- تطوير حلول ذكية للأجهزة الصناعية والإلكترونية.

المهارات المطلوبة:

- البرمجة باستخدام C++ و C++ و Python
- الأنظمة المدمجة والمعالجات الدقيقة
- الحوسبة الطرفية (Edge Computing)
- إنترنت الأشياء الصناعي (IIoT)
- TensorFlow و PyTorch

3 مهندس أنظمة التحكم الذكية والأتمتة الصناعية (Intelligent Control and Industrial Automation Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم أنظمة التحكم الذكية والتكيفية.
- تطوير نماذج تنبؤية للتحكم والاستقرار.
- دمج الذكاء الاصطناعي مع أنظمة التشغيل الصناعية.
- تحسين أداء المعدات وخطوط الإنتاج.
- تطوير استراتيجيات الصيانة التنبؤية.

المهارات المطلوبة:

- أنظمة التحكم المتقدمة
- PLC و SCADA
- تحليل البيانات الصناعية
- MATLAB/Simulink
- تعلم الآلة والخوارزميات الذكية

4 مهندس إلكترونيات القدرة والطاقة الذكية (Power Electronics and Intelligent Energy Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم أنظمة إلكترونيات القدرة عالية الكفاءة.
- تطوير المحولات وأنظمة الشحن الذكية.
- تحسين كفاءة استهلاك الطاقة وتقليل الفاقد.
- دعم تكامل البطاريات وأنظمة التخزين الكهربائي.
- تطوير تطبيقات الطاقة المتجددة.

المهارات المطلوبة:

- إلكترونيات القدرة
- تصميم المحولات الكهربائية
- أنظمة تخزين الطاقة والبطاريات
- النمذجة والمحاكاة والكهربائية
- أنظمة التحكم الذكية

5 مهندس أنظمة المركبات الكهربائية (Electric Vehicle Systems Engineer)



المسؤوليات:

- تطوير أنظمة إدارة البطاريات.
- تصميم حلول الشحن الذكي.
- تحسين كفاءة استهلاك الطاقة.
- دمج الذكاء الاصطناعي في أنظمة المركبات.
- تطوير استراتيجيات إدارة الطاقة والتنقل الذكي.

المهارات المطلوبة:

- إلكترونيات القدرة
- أنظمة البطاريات
- أنظمة التحكم الكهربائية
- تحليل البيانات التشغيلية
- النمذجة الديناميكية للمركبات

6 مهندس التوائم الرقمية وتحليلات الطاقة (Digital Twin and Energy Analytics Engineer)



المسؤوليات:

- تطوير نماذج التوائم الرقمية للمعدات الكهربائية.
- محاكاة سيناريوهات التشغيل المختلفة.
- مراقبة الأداء التشغيلي في الزمن الحقيقي.
- دعم الصيانة التنبؤية وتحليل المخاطر.
- تحسين موثوقية الأنظمة الكهربائية.

المهارات المطلوبة:

- Digital Twins
- المحاكاة الصناعية
- تحليل البيانات الضخمة
- الحوسبة السحابية
- الذكاء الاصطناعي التطبيقي

7 أخصائي أمن الأنظمة الكهربائية الذكية (Smart Electrical Systems Security Specialist)



المسؤوليات:

- تقييم المخاطر السيبرانية للأنظمة الكهربائية.
- تطوير سياسات الحماية والأمن الصناعي.
- مراقبة أمن الشبكات الذكية.
- إدارة الاستجابة للحوادث الأمنية.
- ضمان الامتثال للمعايير التنظيمية.

المهارات المطلوبة:

- الأمن السيبراني الصناعي
- حماية أنظمة SCADA
- إدارة المخاطر الرقمية
- تحليل التهديدات السيبرانية
- معايير الأمن الصناعي

8 مهندس الأنظمة الذكية للطائرات بدون طيار والروبوتات الكهربائية (Intelligent Robotics and Drone Systems Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم الأنظمة الكهربائية للروبوتات والطائرات الذكية.
- دمج أنظمة الرؤية الحاسوبية والذكاء الاصطناعي.
- تطوير أنظمة الملاحة الذاتية.
- اختبار وتحسين الأداء التشغيلي.
- دعم تطبيقات التفتيش والمراقبة الصناعية.

المهارات المطلوبة:

- الأنظمة المدمجة
- الرؤية الحاسوبية
- الروبوتات والتحكم الذاتي
- بروتوكولات الاتصال الصناعية
- إلكترونيات الطاقة والبطاريات

9 مهندس الشبكات الكهربائية ذاتية التعافي (Self-Healing Smart Grid Engineer)



المسؤوليات:

- تطوير خوارزميات اكتشاف الأعطال والاستجابة الذاتية.
- تصميم أنظمة إعادة التهيئة التلقائية للشبكات.
- تحسين موثوقية واستقرار الشبكات الكهربائية.
- دمج أنظمة التنبؤ بالأعطال مع مراكز التحكم.
- دعم تطبيقات الشبكات الذكية الموزعة.

المهارات المطلوبة:

- هندسة نظم القدرة الكهربائية
- الذكاء الاصطناعي والتعلم المعزز (Reinforcement Learning)
- أنظمة SCADA و EMS و DMS
- تحليل الموثوقية الكهربائية
- MATLAB و Python و DigSILENT PowerFactory

10 مهندس إدارة الطاقة والمرونة الشبكية (Energy Management and Grid Flexibility Engineer)



المسؤوليات:

- تطوير استراتيجيات إدارة الطاقة الذكية.
- تحسين تشغيل البطاريات وأنظمة التخزين.
- إدارة الأحمال والاستجابة للطلب.
- دعم دمج المركبات الكهربائية مع الشبكة.
- تطوير أنظمة اتخاذ القرار الفوري للطاقة.

المهارات المطلوبة:

- أنظمة إدارة الطاقة (EMS)
- التحسين الرياضي (Optimization)
- تعلم الآلة والتحليل التنبؤي
- أنظمة التخزين الكهربائي
- Python و MATLAB

11 مهندس البنية التحتية لشحن المركبات الكهربائية (EV Charging Infrastructure Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم شبكات الشحن السريع والذكي.
- تطوير أنظمة إدارة الأحمال لمحطات الشحن.
- دمج مصادر الطاقة المتجددة مع محطات الشحن.
- تحسين استهلاك الطاقة وتوزيع الأحمال.
- تحليل البيانات التشغيلية لمحطات الشحن.

المهارات المطلوبة:

- أنظمة المركبات الكهربائية
- إلكترونيات القدرة
- أنظمة الشحن الذكية
- إدارة الطاقة والشبكات الذكية
- OCPP و IEC 61850

المجالات الداعمة لهذه الوظائف



طاقة متجددة



شبكات ذكية



تحليلات متقدمة



أتمتة صناعية



أنظمة ذكية



حوسبة سحابية



أمن سيبراني



روبوتات وطائرات دون طيار



مركبات كهربائية



تخزين الطاقة



تخزين الطاقة

نحن مستقبل كهربائي ذكي ومستدام
مهارات اليوم ... ريادة الغد





الوظائف الناشئة في الهندسة الكهربائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي

مستقبل الطاقة الذكية والشبكات المستدامة



ذكاء اصطناعي



شبكات ذكية



طاقة متجددة



أتمتة صناعية



تحليلات البيانات



أمن سيبراني



طاقة متجددة



12

مهندس الطاقة المتجددة الذكية (Smart Renewable Energy Systems Engineer)



المسؤوليات:

- التنبؤ بإنتاج الطاقة المتجددة.
- تحسين تشغيل المحطات المتجددة.
- تحليل بيانات الطقس والطاقة.
- تطوير استراتيجيات الصيانة التنبؤية.
- إدارة تكامل الطاقة المتجددة مع الشبكة.

المهارات المطلوبة:

- الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.
- التعلم الآلي والتحليلات التنبؤية.
- أنظمة تخزين الطاقة.
- SCADA للطاقة المتجددة.
- Python و MATLAB.

13

مهندس الحوسبة الطرفية الصناعية وإنترنت الأشياء الكهربائي (Industrial Edge Computing and Electrical IoT Engineer)



المسؤوليات:

- تطوير أنظمة Edge AI للأجهزة الكهربائية.
- تصميم شبكات الاستشعار الذكية.
- تحسين زمن الاستجابة في الأنظمة الحرجة.
- إدارة البيانات الصناعية المبدئية.
- دمج الحساسات والعدادات الذكية.

المهارات المطلوبة:

- Edge Computing.
- كدي وإنترنت الأشياء.
- الأنظمة المدمجة.
- بروتوكولات الاتصالات الصناعية.
- Python و C++.

14

مهندس البيانات الكهربائية والتحليلات المتقدمة (Electrical Data Analytics Engineer)



المسؤوليات:

- تحليل البيانات الكهربائية واسعة النطاق.
- تطوير نماذج تنبؤية للأعطال والأحمال.
- إنشاء لوحات معلومات تشغيلية.
- تحسين أداء الأصول الكهربائية.
- دعم القرارات التشغيلية والاستثمارية.

المهارات المطلوبة:

- علوم البيانات.
- Python و SQL و R.
- Power BI و Tableau.
- تعلم الآلة.
- تحليل السلاسل الزمنية.

15

مهندس سلامة وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في أنظمة الطاقة (AI Safety and Ethics Engineer for Energy Systems)



المسؤوليات:

- تقييم مخاطر الذكاء الاصطناعي في أنظمة الطاقة.
- تطوير سياسات الحوكمة والأمن.
- مراجعة قرارات الأنظمة الذكية عالية الخطورة.
- ضمان الشفافية وقابلية تفسير النماذج.
- دعم الامتثال التنظيمي.

المهارات المطلوبة:

- حوكمة الذكاء الاصطناعي.
- إدارة المخاطر.
- الأمن السيبراني.
- التشريعات والمعايير الرقمية.
- أخلاقيات البيانات والأنظمة الذكية.

16

عالم البيانات الكهربائية (Electrical Data Scientist)



المسؤوليات:

- بناء نماذج تعلم آلي للأحمال والأعطال.
- تحليل بيانات العدادات الذكية والشبكات.
- تطوير مؤشرات أداء ذكية.
- التنبؤ بالطلب على الطاقة.
- دعم اتخاذ القرار المعتمد على البيانات.

المهارات المطلوبة:

- Python و R و SQL.
- تعلم الآلة والتعلم العميق.
- Hadoop و Spark.
- Power BI و Tableau.
- هندسة نظم القدرة والشبكات الذكية.

17

مهندس الهندسة الكمومية الكهربائية (Quantum Electrical Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم وتطوير إلكترونيات التحكم الكيوبتية للحواسيب الكمومية.
- تطوير أنظمة الربط والاتصال عالية السرعة.
- تصميم دوائر الميكرويف للتحكم بالكمبيوترات.
- تحسين موثوقية وكفاءة أنظمة التحكم الكمومية.
- دعم تطوير البنية التحتية الكهربائية الكمومية.

المهارات المطلوبة:

- هندسة الميكرويف والدوائر عالية التردد.
- الحوسبة الكمومية وأنظمة التحكم بالكمبيوترات.
- الأنظمة الكيوبتية (Cryogenic Systems).
- Python و MATLAB.
- تصميم الدوائر الإلكترونية المتقدمة.

18

مهندس المواد المتقدمة للإلكترونيات (Advanced Materials for Electronics Engineer)



المسؤوليات:

- تطوير مواد إلكترونية متقدمة عالية الكفاءة.
- تصميم واختبار المواد النانوية في الدوائر الإلكترونية.
- تحسين إدارة الحرارة في الأنظمة الإلكترونية.
- تطوير مواد ذاتية الإصلاح لزيادة عمر الأجهزة.
- دعم تطوير الإلكترونيات المرنة والقابلة للارتداء.

المهارات المطلوبة:

- علم المواد والهندسة النانوية.
- مواد الجرافين والمواد المركبة المتقدمة.
- البوليمرات ذاتية الإصلاح.
- إدارة الحرارة والإجهاد الحراري.
- أدوات محاكاة وتحليل المواد الإلكترونية.

19

مهندس الروبوتات التعاونية الكهربائية (Electrical Cobot Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم الأنظمة الكهربائية للروبوتات التعاونية.
- تطوير أنظمة التحكم للأمن للروبوتات.
- دمج الحساسات وتقنيات دمج البيانات.
- اختبار أنظمة السلامة والاعتمادية.
- تحسين أداء الروبوتات في البيئات الصناعية.

المهارات المطلوبة:

- أنظمة التحكم الكهربائية.
- الروبوتات التعاونية والأنظمة الذكية.
- منصة ROS لتطوير الروبوتات.
- Python و C++.
- معايير السلامة الصناعية وأنظمة الاستشعار.

20

مهندس الاتصالات الكهربائية والجيل السادس (Electrical Communications and 6G Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم أنظمة الاتصالات اللاسلكية المتقدمة.
- تطوير بروتوكولات الجيل السادس للاتصالات.
- تحسين كفاءة الطاقة في شبكات الاتصالات.
- دعم تكامل إنترنت الأشياء مع الأنظمة الكهربائية.
- تطوير حلول الاتصال للمركبات والأنظمة الذكية.

المهارات المطلوبة:

- هندسة الترددات الراديوية (RF Engineering).
- شبكات الاتصالات 5G و 6G.
- تصميم الهوائيات والدوائر الميكروية.
- MATLAB وأدوات المحاكاة.
- بروتوكولات الاتصالات المتقدمة.

21

مهندس الاستدامة الكهربائية والهندسة الخضراء (Electrical Sustainability and Green Engineering Engineer)



المسؤوليات:

- تطوير أنظمة كهربائية منخفضة الانبعاثات.
- تحسين كفاءة الطاقة في المعدات والمنشآت.
- تقييم الأثر البيئي للأنظمة الكهربائية.
- تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري في التصميم الكهربائي.
- دعم الامتثال لمعايير الاستدامة الدولية.

المهارات المطلوبة:

- تقييم دورة الحياة (LCA).
- تصميم الأنظمة الكهربائية المستدامة.
- كفاءة الطاقة وإدارة الموارد.
- معايير IEE و IGE البيئية.
- الاقتصاد الدائري والاستدامة الهندسية.

22

مهندس أنظمة التخزين الهجين للطاقة (Hybrid Energy Storage Systems Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم أنظمة تخزين طاقة هجينة.
- دمج البطاريات وتقنيات الهيدروجين والتخزين الحراري.
- تحسين أداء أنظمة التخزين وكفاءتها.
- دعم تكامل التخزين مع الشبكات الذكية.
- تطوير استراتيجيات إدارة الطاقة والتشغيل.

المهارات المطلوبة:

- أنظمة البطاريات المتقدمة.
- تخزين الهيدروجين والطاقة الحرارية.
- إلكترونيات القدرة.
- إدارة الطاقة والشبكات الذكية.
- أدوات المحاكاة والتحليل الكهربائي.

فرص وظيفية متزايدة

رواتب تنافسية

تأثير مباشر على مستقبل الطاقة

ابتكار وتحول رقمي مستدام

بيئة عمل ذكية وتعاونية

نحن مستقبل كهربائي ذكي ومستدام
مهارات اليوم ... ريادة الغد





الوظائف الناشئة في الهندسة الكهربائية المدعومة بالذكاء الاصطناعي

مستقبل الطاقة الذكية والشبكات المستدامة



ذكاء اصطناعي

شبكات ذكية

طاقة متجددة

أتمتة صناعية

تحليلات البيانات

أمن سيبراني



23 مهندس أنظمة الطاقة الفضائية (Space Power Systems Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم أنظمة توليد وإدارة الطاقة الفضائية.
- تطوير مصفوفات الطاقة الشمسية الفضائية.
- تصميم أنظمة توزيع القدرة للمركبات الفضائية.
- تحسين كفاءة تخزين وإدارة الطاقة في الفضاء.
- ضمان مقاومة الأنظمة للظروف الإشعاعية والبيئية.

المهارات المطلوبة:

- 1 أنظمة الطاقة الفضائية.
- 2 إلكترونيات القدرة الفضائية.
- 3 إدارة الطاقة للأقمار الصناعية.
- 4 تقنيات الحماية من الإشعاع.
- 5 المعايير الهندسية الفضائية.

24 مهندس أنظمة الطاقة الطبية الحيوية (Medical Biomedical Power Systems Engineer)



المسؤوليات:

- تطوير أنظمة الطاقة للأجهزة الطبية الحيوية.
- تصميم وإدارة بطاريات الأجهزة الطبية.
- تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في المعدات الطبية.
- ضمان الامتثال لمعايير السلامة الطبية.
- دعم تطوير الأطراف الصناعية والأجهزة الذكية القابلة للارتداء.

المهارات المطلوبة:

- 1 إلكترونيات القدرة الطبية.
- 2 أنظمة البطاريات الطبية.
- 3 معيار السلامة بيئية IEC 60601
- 4 الأجهزة الطبية الحيوية.
- 5 تصميم الأنظمة الكهربائية منخفضة القدرة وعالية الاعتمادية.

25 مهندس الذكاء الاصطناعي للصيانة في أنظمة الطاقة (AI for Power Maintenance Engineer)



المسؤوليات:

- تطوير نماذج تعلم آلي للتنبؤ بأعطال المعدات الكهربائية.
- تحليل بيانات التشغيل والصيانة.
- بناء أنظمة مراقبة ذكية لحالة المعدات.
- تحسين استراتيجيات الصيانة التنبؤية وإدارة الأصول.
- دعم اتخاذ القرار في أعمال الصيانة والتشغيل.
- تطوير مؤشرات أداء لقياس موثوقية الأنظمة.

المهارات المطلوبة:

- 1 تعلم الآلة والتحليل التنبؤي.
- 2 تحليل البيانات الصناعية وأنظمة الطاقة.
- 3 Python و MATLAB
- 4 معالجة الإشارات وتحليل السلاسل الزمنية.
- 5 أنظمة SCADA ومراقبة الأصول.
- 6 إدارة الصيانة والموثوقية (Reliability Engineering).

26 مهندس إدارة البطاريات المتقدمة (Advanced Battery Management Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم وتطوير أنظمة إدارة البطاريات الذكية.
- مراقبة حالة البطاريات وتقدير العمر المتبقي.
- تطوير خوارزميات موازنة الخلايا وإدارة الشحن.
- تحسين كفاءة وأمان أنظمة تخزين الطاقة.
- دعم تكامل البطاريات مع المركبات والشبكات.
- تحليل بيانات البطاريات وتطوير نماذج تنبؤية.

المهارات المطلوبة:

- 1 أنظمة إدارة البطاريات (BMS).
- 2 إلكترونيات القدرة وأنظمة تخزين الطاقة.
- 3 كيمياء البطاريات وتقنيات الليثيوم أيون.
- 4 MATLAB/Simulink و Python
- 5 أنظمة المركبات الكهربائية.
- 6 التحليل الحراري وإدارة السلامة التشغيلية.

27 مهندس التحقق والاعتماد للأنظمة الكهربائية الذكية (AI Verification and Validation Engineer)



المسؤوليات:

- تطوير خطط التحقق والاعتماد للأنظمة الذكية.
- اختبار النماذج الذكية ووحدات التحكم.
- تقييم موثوقية ودقة القرارات للنظام.
- تحليل سيناريوهات الفشل والمخاطر.
- تنفيذ اختبارات HiL / SIL.
- ضمان الامتثال لمعايير السلامة.
- إعداد تقارير الاعتماد والتوثيق الفني.

المهارات المطلوبة:

- 1 التحقق والاعتماد الهندسي (V&V)
- 2 اختبار الأنظمة والتكثيف والبرهان الذكي.
- 3 تحليل المخاطر (FMEA, FTA)
- 4 Hardware-in-the-Loop (HiL) / Software-in-the-Loop (SiL)
- 5 معيار السلامة ISO 26262 / ISO 61508
- 6 تحليل السلاسل MATLAB/Simulink
- 7 تحليل الاعتمادية Reliability Engineering
- 8 توثيق الاختبارات وضمان الجودة

28 مهندس البنية التحتية للهيدروجين الأخضر (Green Hydrogen Infrastructure Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم أنظمة إنتاج الهيدروجين الأخضر.
- تخطيط وتنفيذ البنية التحتية للتخزين والنقل.
- دمج الهيدروجين مع الشبكات ومصادر الطاقة.
- تحسين كفاءة سلاسل القيمة للهيدروجين.
- تقييم الجوانب الفنية والاقتصادية للمشاركة.
- تطوير إجراءات السلامة وإدارة المخاطر.
- دعم مشاريع إزالة الكربون والتحول للطاقة النظيفة.

المهارات المطلوبة:

- 1 تقنيات الإدخال التحليل الكهربائي (Electrolysis)
- 2 أنظمة خلايا الوقود (Fuel Cells)
- 3 تحليل المخاطر أبون.
- 4 إلكترونيات القدرة وأنظمة الطاقة.
- 5 تصميم وتشغيل الطاقة المتجددة.
- 6 إدارة الطاقة وتكامل الشبكات الذكية.
- 7 MATLAB/Simulink و Aspen
- 8 معايير السلامة للهيدروجين.
- 9 تقييم الجدوى الاقتصادية وتحليل دورة الحياة (LCA)

29 مهندس أشباه الموصلات والرقائق الذكية (AI Semiconductor and Chip Design Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم وتطوير الرقائق لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- تطوير معالجات ومسرعات عالية الكفاءة.
- تصميم الدوائر الرقمية والتناظرية المدمجة.
- التحقق الوظيفي واختبارات الأداء للرقائق.
- تحسين استهلاك الطاقة والأداء الحراري.
- دعم تطوير تقنيات أشباه الموصلات المستغلة.

المهارات المطلوبة:

- 1 (IC Design) تصميم الدوائر المتكاملة.
- 2 FPGA و FPGA
- 3 Verilog/VHDL/SystemVerilog.
- 4 Cadence و Synopsys (EDA).
- 5 ومعالجات خاصة AI Accelerators.
- 6 هندسة الأنظمة الرقمية والمعالجات.
- 7 تصميم منخفض استهلاك للطاقة.
- 8 اختبار الرقائق Chip Verifying
- 9 تقنيات التصنيع التناوي.
- 10 Python و C/C++

الوظائف المستقبلية في الهندسة الكهربائية (ما بعد عام 2035)

30 مهندس الشبكات الكهربائية المستقلة بالكامل (Autonomous Grid Engineer)



المسؤوليات:

- تطوير أنظمة تشغيل ذاتية لشبكات كهربائية.
- تصميم خوارزميات اتخاذ القرار الفوري.
- بناء شبكات ذاتية التعافي واكتشاف الأعطال.
- دمج مصادر الطاقة المتجددة وأنظمة التخزين.
- تحسين استقرار ومرونة الشبكة بالذكاء الاصطناعي.
- تطوير النماذج الرقمية للشبكات الكهربائية.
- ضمان أمن وموثوقية أنظمة التشغيل.

المهارات المطلوبة:

- 1 هندسة نظم القدرة والشبكات الذكية.
- 2 الذكاء الاصطناعي والتعلم المحزز.
- 3 أنظمة إدارة الطاقة المتقدمة (EMS).
- 4 النماذج الرقمية (Digital Twins).
- 5 إنترنت الأشياء الصناعية (IIoT).
- 6 تحليل الموثوقية والمرونة التشغيلية.
- 7 الأمن السيبراني للبنية التحتية الحرجة.
- 8 MATLAB, Python, DigSILENT PowerFactory.
- 9 هندسة الأنظمة السيبرانية الفيزيائية.

31 مهندس البنية التحتية الكهربائية للمدن ذاتية التشغيل (Self-Operating City Infrastructure Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم البنية التحتية الكهربائية للمدن الذكية.
- دمج شبكات الطاقة والنقل والاتصالات.
- تطوير أنظمة إدارة حضرية ذكية بالذكاء الاصطناعي.
- تحسين كفاءة استهلاك الطاقة والموارد.
- دعم تكامل المركبات الذاتية والبنية الذكية.
- تطوير النماذج الرقمية للمدن ومراقبة الأداء.
- تعزيز الاستدامة والحياد الكربوني للمدن.

المهارات المطلوبة:

- 1 (Smart Cities) (gignering)
- 2 النمذجة التنبؤية وأنظمة الطاقة الحضرية.
- 3 الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء (IoT).
- 4 التوائم الرقمية (Urban Digital Twins).
- 5 تحليل البيانات الضخمة والبيانات السحابية.
- 6 الأمن السيبراني للبنية التحتية الحضرية.
- 7 نظم النقل الذكية والمركبات الذاتية.
- 8 إدارة الاستدامة والطاقة الحضرية.

32 مهندس الإلكترونيات العصبية المستوحاة من الدماغ (Neuromorphic Electronics Engineer)



المسؤوليات:

- تصميم دوائر إلكترونية عصبية تحاكي الدماغ.
- تطوير شرائح حوسبة عصبية منخفضة الطاقة.
- بناء أنظمة تعلم وتكيف ذاتي على الغطاء.
- تطوير معالجات للذكاء الاصطناعي المتقدم.
- تحسين أداء الأنظمة العصبية في الزمن الحقيقي.
- دعم تطوير الجيل القادم من الروبوتات الذكية.
- اختبار واعتماد الأنظمة العصبية الإلتصافية.

المهارات المطلوبة:

- 1 هندسة الإلكترونيات العصبية.
- 2 تصميم الدوائر المتكاملة والرقائق.
- 3 الشبكات العصبية الاصطناعية والعصبية.
- 4 FPGA و FPGA
- 5 هندسة أشباه الموصلات المتقدمة.
- 6 لغات الغطاء: Verilog و VHDL
- 7 الذكاء الاصطناعي (الذكاء Embeddml)
- 8 تصميم واعتماد منخفض استهلاك الطاقة.
- 9 أدوات الاصطناع للرقائق (TSA) إلى Cadence.



فرص واعدة
ونمو مستمر



ابتكار تقني
وتطور دائم



وظائف نوعية
ذات تأثير عالمي



استدامة ومرونة
للطاقة والمجتمع



مهارات مستقبلية
لجيل الغد

نحو مستقبل كهربائي ذكي ومستدام
مهارات اليوم ... ريادة الغد



6.1 مهارات المستقبل في الهندسة الكهربائية في عصر الذكاء الاصطناعي

1. المهارات التقنية المستقبلية في الهندسة الكهربائية

في ظل التحول نحو الأنظمة الذكية والطاقة الرقمية، تبرز مجموعة من المهارات التقنية باعتبارها الأكثر أهمية للمهندس الكهربائي خلال السنوات القادمة، وتشمل:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في أنظمة الطاقة.
- تحليل البيانات الضخمة والتحليلات التنبؤية.
- تصميم الشبكات الذكية وإدارة الطاقة الرقمية.
- إلكترونيات القدرة وأنظمة التخزين الكهربائي.
- تطوير الأنظمة المدمجة والذكاء الاصطناعي الطرفي.
- النمذجة والمحاكاة باستخدام MATLAB و Simulink.
- تقنيات التوأم الرقمي والمحاكاة الصناعية.
- الأمن السيبراني للبنية التحتية الكهربائية.
- الحوسبة السحابية وإنترنت الأشياء الصناعي.
- البرمجة باستخدام Python , C++ , SQL.

2. المهارات المهنية والتحليلية

إلى جانب المهارات التقنية، تتزايد أهمية مجموعة من المهارات المهنية التي تمكن المهندس الكهربائي من العمل بكفاءة ضمن البيئات الذكية والمتعددة التخصصات، ومن أبرزها:

- التفكير التحليلي وحل المشكلات المعقدة.
- اتخاذ القرار المبني على البيانات.
- إدارة المشاريع التقنية والتحول الرقمي.
- القدرة على العمل ضمن فرق متعددة التخصصات.
- الابتكار وتطوير الحلول الهندسية الذكية.
- التواصل الفني وإدارة المعرفة.
- إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال.
- الالتزام بمعايير السلامة والجودة.
- فهم الجوانب الأخلاقية والتنظيمية للذكاء الاصطناعي.

7 التحديات والمعوقات في تطبيق الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية

على الرغم من التقدم الملحوظ، تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الهندسة الكهربائية جملةً من التحديات الجوهرية التي تستوجب معالجة منهجية:

7.1 التحديات التقنية

- ضعف جودة البيانات وندرة مجموعات البيانات المنقّحة للتدريب الفعّال.
- محدودية قابلية التفسير (Explainability) في النماذج المعقدة، ما يُعيق ثقة المهندسين بها.
- صعوبة الدمج مع الأنظمة الموروثة (Legacy Systems) ذات البنى التحتية القديمة.

7.2 التحديات الاقتصادية والبشرية

- ارتفاع تكاليف التحول الرقمي وتطوير البنية التحتية الرقمية الداعمة.
- نقص الكفاءات الهندسية المتخصصة في تقاطع الهندسة الكهربائية والذكاء الاصطناعي.

7.3 التحديات الأمنية والتنظيمية

- تصاعد التهديدات السيبرانية الموجهة نحو البنية التحتية الكهربائية الرقمية.
 - غياب أطر تنظيمية موحدة وشاملة لضمان السلامة والاعتمادية.
- وفي هذا السياق، تؤكد IEEE أن المسؤولية التشغيلية النهائية تبقى على عاتق المهندس المتخصص، حتى مع الاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي المتقدمة؛ إذ لا يُعوّض الذكاء الاصطناعي الحكم الهندسي، بل يُعزّزه ويسانده (IEEE-USA, 2025).

8 التوصيات الاستراتيجية للمهندسين الكهربائيين

في ظل التحول الرقمي المتسارع في الهندسة الكهربائية، تُوصى المؤسسات والمهندسون الكهربائيين بالتوجهات التالية:

1. **التعلم المستمر في الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات:** ينبغي على المهندسين الكهربائيين تطوير معارفهم في مجالات الذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي، وتحليل البيانات، لما لهذه المهارات من دور محوري في تشغيل الشبكات الذكية، وتحليل الأحمال، والصيانة التنبؤية، وتحسين أداء الأنظمة الكهربائية.
2. **تبني الابتكار في التصميم والتحكم:** يتطلب مستقبل الهندسة الكهربائية توظيف تقنيات التحكم الذكي والخوارزميات التنبؤية في تصميم الأنظمة الكهربائية، بما يسهم في رفع الكفاءة وتحسين الاعتمادية وتقليل الفاقد التشغيلي.
3. **تحسين الكفاءة التشغيلية بالاعتماد على البيانات:** أصبحت البيانات التشغيلية أحد أهم الأصول الاستراتيجية في الأنظمة الكهربائية الحديثة، لذلك يجب تعزيز استخدام التحليلات الذكية وأنظمة المراقبة اللحظية لتحسين الأداء واكتشاف الأعطال وتقليل استهلاك الطاقة.

4. تعزيز التحول الرقمي والتكيف مع التقنيات الحديثة: يُعد التحول الرقمي جزءاً أساسياً من مستقبل قطاع الطاقة، مما يفرض على المهندسين الكهربائيين التكيف مع التقنيات الحديثة مثل إنترنت الأشياء (IoT) ، والتوائم الرقمية، والحوسبة السحابية، وأنظمة الأتمتة الصناعية.
5. دعم الاستدامة والطاقة المتجددة: ينبغي التركيز على تطوير حلول كهربائية تدعم الاستدامة البيئية، من خلال دمج مصادر الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة، وتقليل الانبعاثات الكربونية ضمن الأنظمة الكهربائية الذكية.
6. تعزيز التعاون مع الصناعة والمؤسسات البحثية: يسهم التعاون بين الجامعات، والمراكز البحثية، والشركات الصناعية، في نقل المعرفة وتسريع تطوير التقنيات الحديثة، إضافة إلى مواصلة مخرجات التعليم الهندسي مع متطلبات سوق العمل المستقبلية.

9 الخاتمة

يمثل الذكاء الاصطناعي تحولاً استراتيجياً عميقاً في الهندسة الكهربائية، إذ يُعيد تشكيل أساليب التصميم والتشغيل والإدارة عبر مختلف القطاعات والتطبيقات. ومع استمرار التطور التقني وتراكم البيانات، تتجه الأنظمة الكهربائية نحو مزيد من الذكاء والمرونة والاستدامة.

غير أن نجاح هذا التحول لا يتحقق إلا من خلال التكامل العضوي بين قدرات الذكاء الاصطناعي والخبرة الهندسية البشرية، ضمن إطار مؤسسي يضمن السلامة والكفاءة والأمن السيبراني. وتبقى الاستدامة التقنية والبيئية والاقتصادية المحركَ الجوهري لهذه المسيرة التحويلية، في ظل تحديات متصاعدة تستوجب استثماراً موصولاً في البحث والتطوير وبناء الكفاءات المتخصصة.

- Alpaydin, E. (2021) *Introduction to Machine Learning*. 4th edn. Cambridge, MA: MIT Press.
- Deloitte (2025) *AI in Energy and Utilities: Digital Transformation and Operational Efficiency*. London: Deloitte Insights.
- Henao, N., et al. (2025) ‘Real-time digital simulation and neural network integration for power systems control’, *IEEE Transactions on Power Systems*, forthcoming/early access.
- IEEE (2025) *Guidelines for Artificial Intelligence in Safety-Critical Power Systems*. New York: Institute of Electrical and Electronics Engineers.
- IEEE-USA (2025) *Cybersecurity and Artificial Intelligence in Critical Infrastructure Systems*. Washington, DC: IEEE-USA.
- International Energy Agency (IEA) (2025) *Digitalisation and AI in the Energy Sector: Smart Grids and Future Power Systems*. Paris: IEA.
- International Organization for Standardization (ISO) (2023) *ISO/IEC 42001:2023 Artificial Intelligence Management System*. Geneva: ISO.
- International Organization for Standardization (ISO) (2018) *ISO 50001:2018 Energy Management Systems – Requirements with Guidance for Use*. Geneva: ISO.
- International Electrotechnical Commission (IEC) (2013) *IEC 61850: Communication Networks and Systems for Power Utility Automation*. Geneva: IEC.
- International Electrotechnical Commission (IEC) (2012) *IEC 61970: Energy Management System Application Program Interface (EMS-API)*. Geneva: IEC.
- IEEE (2003) *IEEE 1547: Standard for Interconnecting Distributed Resources with Electric Power Systems*. New York: IEEE.
- Lee, J., Bagheri, B. and Kao, H.A. (2015) ‘A cyber-physical systems architecture for Industry 4.0-based manufacturing systems’, *Manufacturing Letters*, 3, pp. 18–23.
- Lu, Y., et al. (2018) ‘Artificial intelligence enabled cyber-physical systems for smart manufacturing’, *Journal of Manufacturing Systems*, 48, pp. 1–12.
- McKinsey & Company (2025) *The State of AI in Energy and Utilities: Global Survey Report*. New York: McKinsey Global Institute.
- National Institute of Standards and Technology (NIST) (2024) *Cybersecurity Framework and AI Risk Management for Critical Infrastructure*. Gaithersburg, MD: NIST.
- Nguyen, T., et al. (2025) ‘Deep learning approaches for renewable energy forecasting and optimization’, *Renewable Energy*, 202, pp. 1–15.

- Organization for Economic Co-operation and Development (OECD) (2024) *AI Governance in Critical Infrastructure Systems*. Paris: OECD Publishing.
- PwC (2025) *Artificial Intelligence in Power and Utilities: ROI and Operational Impact Report*. London: PricewaterhouseCoopers.
- Russell, S. and Norvig, P. (2021) *Artificial Intelligence: A Modern Approach*. 4th edn. Harlow: Pearson.
- Safari, A., et al. (2025) ‘Physics-informed neural networks for power system stability and control’, *Applied Energy*, 350, pp. 1–18.
- World Economic Forum (WEF) (2025) *Artificial Intelligence and the Future of Energy Systems*. Geneva: World Economic Forum.
- EPRI (Electric Power Research Institute) (2022–2025) *Advanced Analytics and AI Applications in Power Systems*. Palo Alto, CA: EPRI.
- Industrial Internet Consortium (IIC) (2023–2025) *Industrial AI and Edge Computing in Energy Systems*. Boston: IIC.
- IEEE Power & Energy Society (2022–2025) *Smart Grid and AI Integration Technical Reports*. New York: IEEE PES.



إعداد

• مركز الدراسات والبحوث •